ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي
ان قد لزمته للتعلم منه قال يا اباثور خذ مسألتك في الدور فانما
منعني ان اجيبك يومئذ لانك متعنت ومنهم الحرث بن شريح
النقال مات سنة ست وثلثين ومأتين وهو الذي حمل كتاب
الرسالة للشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي الامام ومنهم ابو علي
الحسين بن علي الكرابيسي مات سنة خمس وقيل سنة ثمان
وار بعين ومأتين وكان متكلما عارفا بالحديث له تصانيف كثيرة
في اصول الفقه وفروعه فهؤلاء المشهورون من اصحابه رضي الله
تعالى عنهم وقد اخذ عنه الفقه خلق كثير غير هؤلاء فمنهم ابو عبد الر
احمد بن يحيى المتكلم كان من اصحابه ثم صار من اصحاب ابن ابي
داود ومنهم الحسين القلاس الفقيه البغدادي وكان من علية
اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكى داود في كتاب
فضائل الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني ومنهم
عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي المتكلم وهو الذي ناظر بشر
المريسي عند المأمون في نفي خلق القران قال داود بن علي هو
احد اصحاب الشافعي اخذ عنه وطالت صحبته واتباعه له وخرج
معه الى اليمن ومنهم ابو زيد عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
المعري المخزومي النحوي المعروف بكندة من اصحابه المصريين

قديم

قديم الوفاة ذكره الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
ومنهم علي بن عبد الله بن جعفر المديني كتب عن الشافعي كتاب
الرسالة وحملها الى عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها واما
من روى عنه الحديث فخلق كثير ذكرهم الدارقطني في جزئين ثم
قام بفقهه بعد هؤلاء جماعة منهم ابو القسم عثمان بن سعيد
ابن بشار الانماطي اخذ الفقه عن الربيع والمزني ومات ببغداد
سنة ثمان وثمانين ومأتين وكان هو السبب في نشاط الناس
ببغداد بكتب فقه الشافعي وبحفظه ومنهم ابو يحيى زكريا
ابن يحيى الساجي البصري اخذ عن الربيع والمزني ومات بالبصرة
سنة سبع وثلاثمائة وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل
الحديث ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي
صاحب الربيع بن سليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ
الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها نوالا ثم قال
في هذا الحديث علامة بينة اذا تأمله الناظر المميز علم ان
المراد به رجل من علماء هذه الأمة من قريش يظهر علمه وتلك
صفة لا تصلح الا للشافعي رضي الله تعالى عنه فانه عالم
من قريش قد نشر العلم ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التي سارت بها الركبان

Copyright © King Saud University